

استفادة المزارعين من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية بإحدى قرى منطقة البستان بمحافظة البحيرة

إسماعيل عبد المالك محمد إسماعيل^١

الملخص العربي

باستخدام برنامج الحزم الإحصائية لإحصاءات العلوم الاجتماعية
SPSS.

وقد تبلورت أهم النتائج فيما يلي:

تبين أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧١.٦٪)، مستوى استفادتهم من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية مرتفعاً، وما يقرب من ثلثي المبحوثين (٦٣.٣٪) لديهم مستوى مرتفع أيضاً من الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. وما يزيد عن نصف المبحوثين (٥٦٪)، مستوى استخدامهم الفعلي لوسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية متوسطاً.

كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة استفادة المبحوثين من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، وبين كل من، درجة اتجاهاتهم نحو استخدامهم لهذه الوسائل، ودرجة استخدامهم الفعلي لها. كما أوضحت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية معنوية بين بعض العوامل المستقلة المدروسة للمبحوثين وهي: حجم الحيازة الأرضية المزرعية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والتردد على مراكز المعلومات بالمحافظة، والانفتاح الثقافي، وبين كل من: درجة استفادة المبحوثين من استخدام وسائل التواصل لتلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، ودرجة اتجاهاتهم نحو استخدامهم لهذه الوسائل، ودرجة استخدامهم الفعلي لها. وأوضحت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية عكسية بين درجة الاستخدام الفعلي من قبل المزارعين لوسائل التواصل الاجتماعي وبين متغير السن، وقد قدم البحث مجموعة من التوصيات التي يمكن أخذها في الاعتبار لدى العاملين في منطقة البحث.

يهدف هذا البحث إلى التعرف على درجة استفادة المزارعين من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بقرية الشهيد عبد المنعم رياض بمنطقة البستان بمحافظة البحيرة في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية، تحديد اتجاهات المزارعين نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتحديد درجة استخدام المزارعين الفعلي لوسائل التواصل الاجتماعي، والتعرف على الارتباط بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين، وبين كل من: درجة استفادتهم من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، واتجاهاتهم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ودرجة استخدامهم الفعلي لوسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، وتحديد العلاقة بين درجة استفادة المزارعين من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، ودرجة اتجاهاتهم نحو هذه الوسائل، ودرجة استخدامهم الفعلي لها.

ويعتمد هذه البحث على المنهج الوصفي لمدى استفادة مزارعي قرية الشهيد عبد المنعم رياض بمنطقة البستان التابعة إدارياً لمركز حوش عيسى بالبحيرة من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، وقد تم إجراء هذا البحث على عينة بلغ عددها ١١٦ مزارعاً من شاملة المزارعين بالقرية البالغ قوامها ١٦٥ مزارعاً، وقد تم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان أعدت لهذا الغرض، وذلك خلال شهر يناير ٢٠٢١م، وتم عرض النتائج في جداول التوزيع العددي والنسب المئوية، وتم تحليل البيانات باستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وذلك

^١ قسم العلوم الاقتصادية والتعاونية الزراعية بالمعهد العالي للتعاون الزراعي

استلام البحث في ٠٥ مايو ٢٠٢١، الموافقة على النشر في ١٣ يونيو ٢٠٢١

ويواجه الإرشاد الزراعي المصري العديد من المشكلات والتي أدت إلى القصور الواضح في نقل المعلومات الزراعية والتوصيات الفنية إلى جمهور المزارعين، ومن هذه المشكلات استمرار تآكل أعداد جهازه الوظيفي كنتيجة طبيعية لتقاعد العديد منهم ببلوغ سن التقاعد مع عدم الاحلال بمرشدين زراعيين جدد عن طريق التعيين، ونقص التأهيل الجيد للمرشدين الزراعيين لمواكبة التطورات في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وضعف العلاقة بين البحث العلمي والإرشاد الزراعي، وضعف الثقة بين المرشدين الزراعيين والمنتجين الزراعيين، وغيرها من المشكلات التي تواجه العاملين بالجهاز الإرشادي مما يؤدي إلى ضعف قيامهم بوظائفهم الإرشادية، الأمر الذي دعا القائمين على الشأن الزراعي المصري إلى مراعاة تطوير منظومة الإرشاد الزراعي ضمن استراتيجية التنمية الزراعية حتى ٢٠٣٠م، عن طريق إحلال وسائل تكنولوجيا بديلة مثل وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ممثلة في الحاسب الآلي والانترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي، وذلك لمواكبة التطورات الحادثة في مجال الاتصال الإلكتروني، وتقديم خدمات إرشادية مناسبة لجمهور المزارعين.

وفي السنوات الأخيرة حدث تطور وتقدم ملحوظ في تكنولوجيا الاتصال ساعد العاملين بالإرشاد الزراعي والسكان الريفيين على أن يتفاعلوا مع مصادر معلومات متخصصة، وذلك من خلال مؤتمرات الفيديو، والقنوات الفضائية، والكمبيوتر والانترنت والمواقع الالكترونية، ووسائل التواصل الاجتماعي، والعروض التقديمية، والكاميرات الرقمية، والتليفونات المحمولة، وهو ما يعرف بتكنولوجيا الاتصال والمعلومات. (Alex Et. Al: 2006, 65)

وتعتبر التطورات السريعة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات القائمة على استخدام الحاسب والتليفون المحمول من أهم العوامل التي قد تساعد على تطوير الإرشاد الزراعي، والتي من شأنها أن تيسر وتدعم تأثير العوامل

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي-التوصيات الإرشادية الزراعية-اتجاهات المزارعين-استفادة المزارعين-الانفتاح الثقافي-محافظة البحيرة

المقدمة و المشكلة البحثية

يعتبر الإرشاد الزراعي من القطاعات الزراعية ذات القيمة الكبيرة في مصر، ويستمد هذه القيمة من الحرص الشديد على مساعدة المزارعين على تحسين إنتاجيتهم الزراعية من خلال الاستفادة من كافة التخصصات الزراعية، كما يعمل على توصيل المشكلات للباحثين لإيجاد حلول علمية لها، وتوصيل نتائج البحوث للزراع وتطبيقها في حقولهم، مما ينعكس على تحسين مستوى معيشتهم.

كما يعتبر جهاز الإرشاد الزراعي من أهم الأجهزة المسؤولة عن نقل المعلومات والتكنولوجيا اللازمة للتنمية بشكل عام، والتنمية الزراعية بشكل خاص، فلا يوجد جهاز بحثي قوي دون تواجد جهاز إرشادي قادر على نقل المعلومات الناتجة عن الأبحاث إلى حيث المستفيدين منها، وبالطريقة التي تحقق فاعليتها، فبدون هذا الجهاز تظل تلك المعلومات حبيسة لا فائدة منها، وكذلك فإن الإرشاد الزراعي يعمل كحلقة وصل بين الأشخاص القائمين على عملية التنمية التكنولوجية والزراع (الطنوبى: ٢٠٠١، ص ٦١)

كما يُعد جهاز الإرشاد الزراعي أحد أهم الأجهزة الاتصالية الذي تكمن أهميته في نشر الأفكار والممارسات الزراعية الجديدة، ونقل نتائج البحوث إلى الزراع بطريقة فاعلة والعمل على إقناعهم بها ووضعها موضع التنفيذ بما يتفق مع ظروفهم لتحقيق إنتاجية مرتفعة (الخالدي: ٢٠٠٤، ص ٣٢)

ويهدف الإرشاد الزراعي إلى توعية الزراع ومساعدتهم على فهم وتطبيق المستحدثات الزراعية، التي يترتب عليها تحديث الزراعة وتنميتها والنهوض بالإنتاج وزيادة دخل المزارع، ليمتد أثره إلى تحسين مستوى معيشة الريفيين (قشطة: ٢٠١٢، ص ٤٤)

٣ - تحديد درجة الاستخدام الفعلي من قبل المزارعين لوسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية.

٤ - تحديد العلاقة بين درجة استفادة المزارعين من استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، وبين كل من: درجة اتجاهاتهم نحو استخدامهم لهذه الوسائل، ودرجة استخدامهم الفعلي لها.

٥ - تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبوحين وهي: السن، وعدد سنوات التعليم، وحجم الحيازة الأرضية المزرعية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والتردد على مراكز الخدمات بالمحافظة، والانفتاح الثقافي. وبين كل من: درجة استفادة المزارعين من استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، ودرجة اتجاهاتهم نحو استخدامهم لهذه الوسائل، ودرجة استخدامهم الفعلي لها.

الفروض البحثية:

١ - توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة استفادة المزارعين من استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، وبين كل من: درجة اتجاهاتهم نحو استخدامهم لهذه الوسائل، ودرجة استخدامهم الفعلي لها.

٢ - توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة استفادة المزارعين من استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة.

٣ - توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة اتجاهات المبحوثين نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة.

٤ - توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة الاستخدام الفعلي من قبل المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعي

الأخرى. وهناك العديد من الفرص المتاحة لتطبيق هذه التكنولوجيات في الإرشاد الزراعي، فتكنولوجيا المعلومات سوف تقدم خدمات معلوماتية جديدة للمناطق الريفية من خلال المراكز الإرشادية التي تكون مجهزة بنظم المعلومات الزراعية لمساعدة المزارع على اتخاذ القرارات، وتحقيق الفائدة من المعلومات إذا ما تم تحويلها إلى معارف، وتم ترجمة هذه المعارف إلى ممارسات. إلا أن تضخم المعلومات وتعقدتها يتطلبان سرعة ودقة وصولها في الوقت المناسب للمزارعين (قاسم: ٢٠٠٥، ص ٥)

ومن هذا المنطلق فإن استخدام وسائل التكنولوجيا المستحدثة في مجال الإرشاد الزراعي يعتبر مهماً للتغلب على العديد من المشكلات الإرشادية، كما أنه يفتح قنوات اتصال واسعة ومتنوعة لخدمة القطاع الزراعي الإرشادي، ونشر الأفكار الزراعية المستحدثة لكافة المناطق الريفية، وتوصيل المعلومات والمعارف الزراعية في الوقت المناسب، وزيادة فرصة المزارع في الوصول إلى نتائج البحوث الزراعية، وإمكانية مشاركة المؤسسات غير الحكومية في تقديم الخدمة الإرشادية، وتوصيل مشكلات المزارع للمتخصصين لإيجاد الحلول المناسبة لها، لتحسين نوعية الحياة في الريف (عبدالواحد: ٢٠٠٧، ص ٦)

لذا كان هذا البحث كمحاولة علمية للوقوف على درجة استفادة المبحوثين من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية.

أهداف البحث:

١ - تحديد درجة استفادة المزارعين من استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية.

٢ - تحديد درجة اتجاهات المزارعين نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية.

البيانات عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان اعدت لهذا الغرض، وذلك خلال شهر يناير ٢٠٢١م، وتم عرض النتائج في جداول التوزيع العددي والنسب المئوية، وتم تحليل البيانات باستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية لإحصاءات العلوم الاجتماعية SPSS.

المعالجة الكمية:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

١- السن: تم قياس السن بسؤال المبحوث عن سنه معبراً عنه بالأرقام الخام، مقربة لأقرب سنة ميلادية، وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلي لسن المبحوثين ٣٥ سنة، وحده الأعلى ٦١ سنة، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً للسن إلى ثلاث فئات هي: فئة صغيرة (٣٥ - ٤٣ سنة)، فئة متوسطة (٤٣ - ٥٢ سنة)، فئة كبيرة (٥٢ - ٦١ سنة).

٢- عدد سنوات التعليم: تم قياس هذا المتغير عن طريق سؤال المبحوث عن عدد السنوات التي قضاها في التعليم، وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلي لعدد سنوات التعليم ٧ سنوات، وحده الأعلى ١٦ سنة وتم تقسيم المبحوثين من حيث عدد سنوات التعليم إلى ثلاث مستويات هم: مستوى تعليمي منخفض (٧ - ١٠ سنوات)، مستوى تعليمي متوسط (١٠ - ١٣ سنة)، مستوى تعليمي عالي (١٣ - ١٦ سنة).

٣- مساحة الحيازة الأرضية المزرعية: تم قياس هذا المتغير عن طريق سؤال المبحوث عن المساحة التي يحوزها مقدرة بالفدان، وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلي للحيازة الأرضية المزرعية فدان واحد، وحده الأعلى ٢٢ فدان، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لحيازتهم الأرضية المزرعية إلى ثلاث فئات هي: حيازة صغيرة (١ - ٨ فدان)، حيازة متوسطة (٨ - ١٥ فدان) حيازة كبيرة (١٥ - ٢٢ فدان).

في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة.

وتم اختبار جميع الفروض في صورتهم الصفرية.

تعريف إجرائية:

وسائل التواصل الاجتماعي: يقصد بوسائل التواصل

الاجتماعي في هذا البحث معظم وسائل التواصل الاجتماعي المتاحة لاستخدام الزراع في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، والحلول الخاصة بالمشكلات التي تصادفهم مثل الفيس بوك، والواتس اب، والتليجرام، والمواقع الالكترونية، والبريد الإلكتروني.

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: يقصد بها في هذا

البحث قيام المزارعين باستخدام وسيلة أو أكثر من وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية وحلول المشكلات التي تصادفهم، من مصادر مختلفة.

تلقي التوصيات الإرشادية: يقصد بها في هذا البحث

استقبال المزارعين للتوصيات الإرشادية الزراعية التي يقوم الجهاز الإرشادي بنشرها وذلك من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

اتجاهات المزارعين نحو استخدام وسائل التواصل

الاجتماعي: يقصد بها في هذا البحث ميول ورغبات المزارعين سواء أكانت إيجابية أو محايدة أو سلبية نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية.

الطريقة البحثية:

أجرى هذا البحث في قرية الشهيد عبد المنعم رياض بمنطقة البستان والتابعة إدارياً لمركز حوش عيسى بمحافظة البحيرة، والتي تم تسليمها لفئات الانتفاع وذلك ضمن المرحلة الثانية للمشروع القومي لشباب الخريجين، وقد تم إجراء هذا البحث على عينة بلغ عددها ١١٦ مزارعاً من شاملة المزارعين بالقرية البالغ قوامها ١٦٥ مزارعاً، وقد تم جمع

الخدمات بالمحافظة إلى أربع فئات كما يلي: مستوى تردد منخفض (١ - ٤ درجات)، مستوى تردد متوسط (٤ - ٧ درجات)، مستوى تردد مرتفع (٧ - ١١ درجة).

٦ - الانفتاح الثقافي: تم قياس الانفتاح الثقافي للمبحوثين بسؤالهم عن أربع بنود هي: الاستماع إلى الراديو، ومشاهدة التلفزيون، وقراءة الصحف، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هي: دائماً، وأحياناً، ونادراً، وأعطيت الدرجات ٣، و٢، و١، على الترتيب، وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلي للانفتاح الثقافي، درجة واحدة، وحده الأعلى ١٢ درجة، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستوى الانفتاح الثقافي إلى ثلاث فئات هي: مستوى انفتاح منخفض (١ - ٤ درجات)، مستوى انفتاح متوسط (٤ - ٨ درجات)، مستوى انفتاح مرتفع (٨ - ١٢ درجة).

ثانياً: تحديد درجة استفادة المبحوثين من استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية: تم استقصاء رأى المبحوثين من خلال استجاباتهم لمقياس مكون من ٨ عبارات تتضمن الاستفادة من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، وذلك على مقياس ثلاثي هو: نعم، لحد ما، لا، وأعطيت الدرجات ٣، و٢، و١ على الترتيب. وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن رأى المبحوثين في درجة استفادتهم من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية.

وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلي لدرجة استفادة المبحوثين من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، ٨ درجات، وحده الأعلى ٢٩ درجة، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستوى استفادتهم من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إلى ثلاث فئات هي:

٤ - المشاركة الاجتماعية غير الرسمية: تم قياسها باستقصاء رأى المبحوثين على مقياس مكون من عشر عبارات يدور مضمونها حول مدى قيامهم بالأنشطة الاجتماعية التالية: تبادل التهاني والمجاملات في المناسبات السارة لأهل القرية، والحرص على زيارة أي مريض من أهل القرية، وتبادل الآلات والمعدات الزراعية مع أهل القرية، وتقديم العون والمساعدة في أوقات الأزمات لأهل القرية، والقيام بواجب العزاء في القرية والقرى المجاورة، واجتماعات فض المنازعات بين الجيران بالقرية، والمساهمة في عمليات تحسين البيئة بالقرية، والمساهمة في لجان الزكاة وكفالة اليتيم بالقرية، ومزاملة الخريجين من أهالي القرية في الأعمال المزرعية، وتبادل الأدوات المنزلية مع الجيران من أهل القرية، وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هي: دائماً، وأحياناً، ونادراً، وأعطيت الدرجات ٣، و٢، و١، على الترتيب، وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلي للمشاركة الاجتماعية غير الرسمية ١٢ درجة، وحده الأعلى ٣٠ درجة، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستوى مشاركتهم الاجتماعية غير الرسمية إلى ثلاث فئات هي: مشاركة منخفضة (١٢ - ١٨ درجة)، مشاركة متوسطة (١٨ - ٢٤ درجة)، مشاركة مرتفعة (٢٤ - ٣٠ درجة).

٥ - التردد على مراكز الخدمات بالمحافظة: وتم قياسه بسؤال المبحوثين عن مدى قيامهم بالتردد على مراكز الخدمات التالية: الإدارة الزراعية بالمركز، ومديرية الزراعة بالمحافظة، والمدارس الثانوية الزراعية بالمنطقة، ومحطة البحوث الزراعية، وكليات الزراعة، وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هي: دائماً، وأحياناً، ونادراً، وأعطيت الدرجات ٣، و٢، و١، على الترتيب، وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلي للتردد على مراكز الخدمات، واحد درجة، وحده الأعلى ١١ درجة، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستوى التردد على مراكز

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إلى ثلاث فئات هي: اتجاهات سلبية (٨ - ٢٠ درجة)، اتجاهات محايدة (٢٠ - ٢٨ درجة)، اتجاهات ايجابية (٢٨ - ٣٦ درجة).

وقد تم تحديد العبارات الخاصة بدرجة اتجاهات المبحوثين نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية على النحو التالي: أحد أبنائي (أو أكثر) يجيدون استخدام الكمبيوتر - أحد أبنائي (أو أكثر) يجيدون استخدام الموبايل الحديث - أحد أبنائي (أو أكثر) يجيدون استخدام وسائل التواصل الاجتماعي - أستطيع حل المشكلات التي تواجهني مع الموبايل - الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي سهل بالنسبة لي - أرتكب أخطاء كثيرة عند استخدام الموبايل. - من السهل على التواصل بالإنترنت - امتك فيس بوك وأتعامل معه بسهولة - لدي بالمنزل كمبيوتر يمكن الدخول منه للإنترنت - يمكنني متابعة والانضمام لمجموعة ارشادية بالفيس بوك والواتس اب والتليجرام - أحتاج إلى المزيد من التدريب لاستخدام الموبايل - من الصعب الحصول على المعلومات الزراعية بالإنترنت.

رابعاً: تحديد درجة الاستخدام الفعلي من قبل المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية: تم استقصاء رأى المبحوثين من خلال استجابتهم لمقياس مكون من ٨ عبارات، وذلك على مقياس ثلاثي هو: دائماً، أحياناً، نادراً، وإعطيت درجات ٣، ٢، ١ درجة على التوالي.

وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلي لاستخدام المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعي فعلياً في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، ٨ درجات، وحده الأعلى ٢٩ درجة، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستوى استخدامهم فعلياً لوسائل التواصل الاجتماعي إلى ثلاث فئات هي: مستوى استخدام منخفض (٨ - ١٥ درجة)، مستوى استخدام متوسط (١٥ - ٢٢ درجة)، مستوى استخدام مرتفع (٢٢ - ٢٩ درجة).

مستوى استفادة منخفض (٨ - ١٣ درجة)، مستوى استفادة متوسط (١٣ - ١٨ درجة)، مستوى استفادة مرتفع (١٨ - ٢٤ درجة).

وقد تم تحديد العبارات الخاصة باستفادة المبحوثين من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية على النحو التالي: وسائل التواصل الاجتماعي تتيح تفاصيل أكثر قبل بدء الزراعة - استفيد من الموبايل والحاسب في توفير الوقت والجهد - وسائل التواصل الاجتماعي تساعد على التعليم الذاتي والإرشاد الزراعي المفتوح - وسائل التواصل الاجتماعي تمكن من الحصول على المعلومات بشكل يناسب الجميع - وسائل التواصل الاجتماعي يمكنها توفير المعلومات التي تخصني فقط - وسائل التواصل الاجتماعي تتيح لي المعلومات في الوقت الذي يناسبني - وسائل التواصل الاجتماعي تتميز بسرعة مد المزارع بالمعلومات التي تساعده في حل المشكلات. - وسائل التواصل الاجتماعي تقلل من الاتصال التليفوني مع المرشد الزراعي.

ثالثاً: تحديد درجة اتجاهات المبحوثين نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية: تم استقصاء اتجاهات المبحوثين من خلال استجابتهم لمقياس مكون من ١٢ عبارة تتضمن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك على مقياس ثلاثي هو: موافق، لحد ما، وغير موافق، وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، و١، ٢، ٣ في حالة العبارات السلبية، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة اتجاهات المبحوثين نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية.

وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلي لدرجة اتجاهات المبحوثين نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، ١٢ درجة، وحده الأعلى ٣٦ درجة، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستوى اتجاهاتهم نحو

٣ - حجم الحيازات الأرضية المزرعية: الغالبية العظمى (٨٣.٦%) من المبحوثين تقع حيازتهم الأرضية المزرعية في الفئة الصغيرة (١ - ٨ أفدنة)، ونسبة ١٣.٨% منهم تقع حيازتهم في الفئة المتوسطة (٨ - ١٥ فدان)، في حين جاء ثلاثة مبحوثين فقط وبنسبة ٢.٦% في فئة الحيازة الكبيرة (١٥-٢٢ فدان).

٤ - مستوى المشاركة الاجتماعية غير الرسمية: ما يزيد عن نصف المبحوثين (٥٥.١%). مستوى مشاركتهم الاجتماعية غير الرسمية مرتفع، بينما كانت نسبة ذوي المشاركة المتوسطة (٣٤.٣%)، أما ذوي المشاركة المنخفضة فجاءت نسبتهم (١٠.٦%).

٥ - مستوى التردد على مراكز الخدمات بالمحافظة: ما يزيد على خمسي المبحوثين (٤١.٣%). مستوى ترددهم على مراكز الخدمات بالمحافظة متوسطاً. بينما كانت نسبة ذوي التردد المنخفض (٣٢.٧%)، وجاءت نسبة ذوي التردد المرتفع (٢٦%).

٦ - مستوى الانفتاح الثقافي: ما يزيد على خمسي المبحوثين (٤٢.٢%). مستوى انفتاحهم الثقافي متوسطاً. بينما كانت نسبة ذوي الانفتاح الثقافي المرتفع (٣٤.٥%)، وجاءت نسبة مستوى الانفتاح الثقافي المنخفض (٢٣.٣%).

ويتضح من العرض السابق أن نسبة الحاصلين من المبحوثين على مؤهل عالي قد يكون لها دور في قدرتهم على استيعاب المستحدثات وسهولة استخدامها ومنها وسائل التواصل الاجتماعي، كما أن ارتفاع مستوى المشاركة الاجتماعية بين المبحوثين يتبعه التفاعل من خلال وسائل التواصل الاجتماعي حيث أصبحت هي القاسم المشترك بينهم في التفاعلات الاجتماعية، وبجانب انفتاحهم الثقافي، وهذا يسهل كثيراً من سرعة انتشارها واستخدامها في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية.

وقد تم تحديد العبارات الخاصة بالاستخدام الفعلي لوسائل التواصل الاجتماعي على النحو التالي: استخدم وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على أي معلومة احتاجها - اتصلت أكثر من مرة بالمرشد الزراعي لمعرفة بعض المعلومات - استخدمت جوجل للحصول على معلومات خاصة بمقاومة الحشرات - شعرت بالارتياح عندما استخدمت الموبايل والحاسب لأنها بيئة جاذبة بالنسبة لي - الارشاد الزراعي عن طريق الموبايل والحاسب حقق كل توقعاتي - بنك المعرفة له فضل كبير على حل المشاكل التي وأجهتني - حصلت من وسائل التواصل الاجتماعي على إجابات لكل الأسئلة تقريباً - لم تواجهني مشاكل كثيرة أثناء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: وصف بعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للزراع المبحوثين:

أظهرت النتائج الواردة في الجدول رقم (١) ما يلي:
١ - السن: تقارب نسبة المبحوثين في فئة السن المتوسط (٤٣ - ٥٢ سنة)، وفئة السن المرتفع (٥٢ - ٦١ سنة)، حيث بلغت ٣٨.٨%، و٣٧.١% على الترتيب، بينما جاء ما يقرب من الربع (٢٤.١%) في فئة السن المنخفض (٣٥ - ٤٣ سنة).

٢ - عدد سنوات التعليم: ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٤%) قضاوا في التعليم من (١٣-١٦ سنة)، وما يقرب من خمسيهم (٣٨.٨%) قضاوا في التعليم من (٧- ١٠ سنوات)، وكانت النسبة الأقل (١٧.٢%) قد قضاوا في التعليم من (١٠- ١٣ سنة).

جدول رقم ١. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً للمتغيرات المستقلة المدروسة

١	فئات السن (سنة)	عدد	%
	فئة صغيرة (٤٣-٣٥)	٢٨	٢٤.١
	فئة متوسطة (٥٢-٤٣)	٤٥	٣٨.٨
	فئة كبيرة (٦١-٥٢)	٤٣	٣٧.١
٢	عدد سنوات التعليم (سنة)	عدد	%
	مستوى تعليمي منخفض (١٠-٧)	٤٥	٣٨.٨
	مستوى تعليمي متوسط (١٣-١٠)	٢٠	١٧.٢
	مستوى تعليمي عالي (١٦-١٣)	٥١	٤٤
٣	حجم الحيازة الأرضية المزرعية (فدان)	عدد	%
	حيازة صغيرة (٨-١)	٩٧	٨٣.٦
	حيازة متوسطة (١٥-٨)	١٦	١٣.٨
	حيازة كبيرة (٢٢-١٥)	٣	٢.٦
٤	مستوى المشاركة الاجتماعية غير الرسمية (درجة)	عدد	%
	مشاركة منخفضة (١٢-١٨)	١٢	١٠.٦
	مشاركة متوسطة (٢٤-١٨)	٤٠	٣٤.٣
	مشاركة مرتفعة (٣٠-٢٤)	٦٤	٥٥.١
٥	مستوى التردد على مراكز الخدمات بالمحافظة (درجة)	عدد	%
	تردد منخفض (٤-١)	٣٨	٣٢.٧
	تردد متوسط (٧-٤)	٤٨	٤١.٣
	تردد مرتفع (١١-٧)	٣٠	٢٦
٦	مستوى الانفتاح الثقافي (درجة)	عدد	%
	انفتاح ثقافي منخفض (٤-١)	٢٧	٢٣.٣
	انفتاح ثقافي متوسط (٨-٤)	٤٩	٤٢.٥
	انفتاح ثقافي مرتفع (١٢-٨)	٤٠	٣٤.٥

ن = ١١٦

من زاوية استعادة المتفاعلين من خلالها بحكم انتشارها الكثيف وتداخلها مع كل التفاعلات الاجتماعية، ودورها الكبير في تيسير الكثير من الأعمال في ظل جائحة كورونا، حيث اعتمدت عليها الكثير من منظمات الأعمال والمنظمات التعليمية.

جدول رقم ٢. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمستوى استفادتهم من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية

م	مستوى الاستفادة من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (درجة)	العدد	%
١	استفادة منخفضة (٨ - ١٣)	٦	٥.٢
٢	استفادة متوسطة (١٣ - ١٨)	٤٠	٣٤.٥
٣	استفادة مرتفعة (١٨ - ٢٤)	٧٠	٦٠.٣
	الإجمالي	١١٦	١٠٠

ثانياً: تحديد رأى المبحوثين في درجة استفادتهم من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية.

تراوح المدى الفعلي لرأى المبحوثين في درجة استفادتهم من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، بين ٢٤ درجة كحد أقصى، و ٨ درجات كحد أدنى. وقد تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاثة فئات كما هو موضح في جدول رقم (٢) وتبين أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين (٦٠.٣٪)، مستوى استفادتهم من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية مرتفعاً، وما يزيد عن ثلث المبحوثين (٣٤.٥٪)، مستوى استفادتهم متوسطاً، بينما كانت أقل نسبة (٥.٢٪)، منهم في مستوى الاستفادة المنخفضة. وقد يعزى ارتفاع مستوى استفادة المبحوثين إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي أثبتت فاعليتها

تراوح المدى الفعلي لاستخدام المبحوثين فعلياً لوسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، بين ٢٩ درجة كحد أقصى، و ٨ درجات كحد أدنى. وقد تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاثة فئات كما هو موضح في جدول رقم (٤) وتبين أن ما يزيد عن نصف عدد المبحوثين (٥٦٪) مستوى استخدامهم الفعلي لوسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية متوسطاً، وأن ما يزيد عن ربعهم (٢٥.٩٪) مستوى استخدامهم مرتفعاً، وما يقرب من خمس المبحوثين (١٨.١٪) مستوى الاستخدام الفعلي لوسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية منخفضاً، وهو ما يشير إلى أن مستوى استخدام المبحوثين الفعلي لوسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية فوق المتوسط، حيث بلغت نسبتهم (٧٤.٣٪)، وهذه النسبة تتماشى مع نسبة المستوى المرتفع لاتجاهات المبحوثين نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية حيث بلغت (٧١.٦٪)، كما أنها تساير نسبة ذوي المستوى المرتفع من المستفيدين من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية حيث بلغت (٦٠.٣٪).

جدول رقم ٤. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمستوى الاستخدام الفعلي من قبل المزارعين لوسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية

م	مستوى الاستخدام الفعلي لوسائل التواصل الاجتماعي (درجة)	العدد	%
١	مستوى استخدام منخفض (٨ - ١٥)	٢١	١٨.١
٢	مستوى استخدام متوسط (١٥ - ٢٢)	٦٥	٥٦
٣	مستوى استخدام مرتفع (٢٢ - ٢٩)	٣٠	٢٥.٩
	الإجمالي	١١٦	١٠٠

خامساً: تحديد العلاقة الارتباطية بين درجة استفادة المزارعين من استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، وبين كل من: درجة

ثالثاً: تحديد درجة اتجاهات المبحوثين نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية.

تراوح المدى الفعلي لدرجة اتجاهات المبحوثين نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، بين ٣٦ درجة كحد أقصى، و ١٢ درجة كحد أدنى. وقد تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاثة فئات كما هو موضح في جدول رقم (٣) وتبين أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧١.٦٪) لديهم اتجاهات ايجابية نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، وما يزيد عن ربع المبحوثين (٢٥.٨٪) من ذوي الاتجاهات المحايدة، بينما جاء ذوي الاتجاهات السلبية بنسبة قليلة بلغت (٢.٦٪). وقد يعزى ارتفاع مستوى اتجاهات المبحوثين الإيجابية نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، إلى الانتشار الكبير لوسائل التواصل الاجتماعي حيث أصبح من الصعب الاستغناء عنها عند معظم مستخدميها خاصة أنها دورها في تلبية وإشباع احتياجات الناس للمعرفة يتعاظم مع مرور الوقت.

جدول رقم ٣. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لاتجاههم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية

م	اتجاهات المبحوثين نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية (درجة)	العدد	%
١	اتجاهات سلبية (١٢ - ٢٠)	٣	٢.٦
٢	اتجاهات محايدة (٢٠ - ٢٨)	٣٠	٢٥.٨
٣	اتجاهات ايجابية (٢٨ - ٣٦)	٨٣	٧١.٦
	الإجمالي	١١٦	١٠٠

رابعاً: تحديد درجة الاستخدام الفعلي من قبل المزارعين لوسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية.

جدول رقم ٥. قيمتا معامل الارتباط البسيط لبيرسون للعلاقة بين درجة استفادة المبحوثين من استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية وكل من درجة اتجاهاتهم نحو استخدامهم لهذه الوسائل ودرجة استخدامهم الفعلي لها

م	المتغيرات المستقلة	درجة الاستفادة من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
١	درجة الاتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	*٠.٢٠٩
٢	درجة الاستخدام الفعلي لوسائل التواصل الاجتماعي	*٠.٢١١

القيمة الجدولية: عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.١٧٨

سادساً: تحديد معنوية العلاقة الارتباطية بين درجة استفادة المبحوثين من استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة.

تم اختبار الفرض الإحصائي الثاني القائل: "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة استفادة المبحوثين من استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة وهي: السن، وعدد سنوات التعليم، وحجم الحيازة الأرضية المزرعية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والتردد على مراكز الخدمات بالمحافظة، والانفتاح الثقافي". وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

ولقد أوضحت النتائج الواردة في الجدول رقم (٦) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين درجة استفادة المبحوثين من استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، وبين متغيري: حجم الحيازة الأرضية المزرعية، والانفتاح الثقافي، حيث بلغت قيمتا معامل الارتباط البسيط لبيرسون ٠.٣٨٧، و٠.٢٨٣، على الترتيب.

اتجاهاتهم نحو استخدامهم لهذه الوسائل، ودرجة استخدامهم الفعلي لها.

تم اختبار الفرض الإحصائي الأول القائل: "توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة استفادة المزارعين من استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، وبين كل من: درجة اتجاهاتهم نحو استخدامهم لهذه الوسائل، ودرجة استخدامهم الفعلي لها" وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

ولقد أوضحت النتائج الواردة في الجدول رقم (٥) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين درجة استفادة المزارعين من استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، وبين كل من: درجة اتجاهاتهم نحو استخدامهم لهذه الوسائل، ودرجة استخدامهم الفعلي لها، حيث بلغت قيمتا معامل الارتباط البسيط لبيرسون ٠.٢٠٩، و٠.٢١١، على الترتيب.

وعليه فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول كلياً بثبوت معنوية العلاقة بين استفادة المبحوثين من استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، وكل من درجة اتجاهاتهم نحو استخدامهم لهذه الوسائل، ودرجة استخدامهم الفعلي لها.

ويمكن تفسير ذلك على أساس أنه كلما كانت درجة اتجاهات المزارعين نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية ايجابية بدرجة كبيرة كلما أدى ذلك إلى استفادتهم من هذه التوصيات، كما أن الاستفادة من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي نابعة أيضاً من زيادة الاستخدام الفعلي لهذه الوسائل لأن المزارع يسعى دائماً وراء كل ما يعظم انتاجية أرضه.

كما يمكن تفسير عدم وجود علاقة بين درجة استفادة المبحوثين من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، وبين متغيري السن وعدد سنوات التعليم، إلى أن جميع المبحوثين يبذلون جل جهدهم للوصول إلى أقصى استفادة مما يحوزون بغض النظر على الفروق الفردية بينهم سواء كان ذلك في المرحلة العمرية أو المستوى التعليمي.

جدول رقم ٦. قيم معامل الارتباط البسيط لبيرسون للعلاقة بين درجة استفادة المبحوثين من استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة	درجة تقبل المبحوثين للتواصل الإلكتروني
١	السن	٠.١٥٢
٢	عدد سنوات التعليم	٠.١٣٤
٣	حجم الحيازة الأرضية المزرعية	**٠.٣٨٧
٤	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	**٠.١٩٨
٥	التردد على مراكز الخدمات بالمحافظة	*٠.٢١٠
٦	الانفتاح الثقافي	**٠.٢٨٣
القيمة الجدولية: عند ٠.٠١ = ٠.٢٣٢		عند ٠.٠٥ = ٠.١٧٨

سابعاً: تحديد معنوية العلاقة الارتباطية بين درجة اتجاهات المبحوثين نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة.

تم اختبار الفرض الإحصائي الثالث القائل: "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة اتجاهات المبحوثين نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة وهي: السن، وعدد سنوات التعليم، وحجم الحيازة الأرضية المزرعية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والتردد على مراكز

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين درجة استفادة المبحوثين من استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، وبين متغيري: المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والتردد على مراكز الخدمات بالمحافظة، حيث بلغت قيمتا معامل الارتباط البسيط لبيرسون ٠.١٩٨، و٠.٢١٠، على الترتيب.

- عدم وجود علاقة بين درجة استفادة المبحوثين من استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، وبين متغيري: السن، وعدد سنوات التعليم، حيث بلغت قيمتا معامل الارتباط البسيط لبيرسون ٠.١٥٢، و٠.١٣٤، على الترتيب. وهما أقل من نظيرتهما الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥.

وعليه فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني كليةً وإنما يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات: حجم الحيازة الأرضية المزرعية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والتردد على مراكز الخدمات بالمحافظة، والانفتاح الثقافي، والتي ثبتت معنوية علاقتهم بدرجة استفادة المبحوثين من استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية.

ويمكن تفسير ذلك بأن حجم الحيازة الأرضية المزرعية، له دور مؤثر في تشجيع أصحابها على البحث عن كل ما يعظم الاستفادة من هذه الحيازة خاصة وأن الغالبية العظمى من المبحوثين (٨٣.٦٪)، من أصحاب الحيازات الصغيرة، ويساعدهم في ذلك انفتاحهم الثقافي حيث أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٧٪)، مستوى انفتاحهم الثقافي فوق المتوسط، كما أن مشاركتهم الاجتماعية غير الرسمية، وترددهم المستمر على مراكز المعلومات بالمحافظة كل هذه الأمور تحتاج إلى أشخاص لديهم قدر من الوعي يساعدهم في سهولة استخدام والتفاعل بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي والتي أصبحت أحد أهم وسائل التواصل والتفاعل بين البشر.

جراء استخدامها، وهذه الفوائد تتعلق بمتغيراتهم المستقلة كحجم ما يحوزون من أراضي مزرعية ورغبتهم بالوصول لإنتاجية هذه الأرض إلى ما يلي ويشعب احتياجاتهم الحياتية، كما أن مشاركاتهم الاجتماعية، وترددهم على مراكز المعلومات وانفتاحهم الثقافي له دور كبير في تبنيهم لهذه الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

جدول رقم ٧. قيم معامل الارتباط البسيط لبيرسون للعلاقة بين اتجاهات المبحوثين نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة	درجة تقبل المبحوثين للتواصل الإلكتروني
١	السن	٠.١٤٢-
٢	عدد سنوات التعليم	٠.١٣١-
٣	حجم الحيازة الأرضية المزرعية	**٠.٣٩٣
٤	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	**٠.٢٤٥
٥	التردد على مراكز الخدمات بالمحافظة	*٠.١٩٣
٦	الانفتاح الثقافي	**٠.٢٦٤
القيمة الجدولية: عند ٠.٠١ = ٠.٢٣٢		عند ٠.٠٥ = ٠.١٧٨

ثامناً: تحديد معنوية العلاقة الارتباطية بين درجة الاستخدام الفعلي من قبل المزارعين لوسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة.

تم اختبار الفرض الإحصائي الرابع القائل: "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة الاستخدام الفعلي من قبل المزارعين لوسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة وهي: السن، وعدد سنوات التعليم، وحجم الحيازة الأرضية المزرعية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والتردد على مراكز الخدمات بالمحافظة، والانفتاح الثقافي". وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

الخدمات بالمحافظة، والانفتاح الثقافي". وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

ولقد أوضحت النتائج الواردة في الجدول رقم (٧) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين درجة اتجاهات المبحوثين نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وهي: حجم الحيازة الأرضية المزرعية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والانفتاح الثقافي، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط لبيرسون ٠.٣٩٣، ٠.٢٤٥، و ٠.٢٦٤ على الترتيب.

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين درجة اتجاهات المبحوثين نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، وبين متغير، التردد على مراكز الخدمات بالمحافظة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون ٠.١٩٣.

- عدم وجود علاقة بين درجة اتجاهات المبحوثين نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، وبين متغيري: السن، وعدد سنوات التعليم، حيث بلغت قيمتا معامل الارتباط لبيرسون، ٠.١٤٢، ٠.١٣١، على الترتيب. وهما أقل من نظيرتهما الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥.

وعليه فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي الثالث كليةً وإنما يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات: حجم الحيازة الأرضية المزرعية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والانفتاح الثقافي، والتردد على مراكز الخدمات بالمحافظة، والتي ثبتت معنوية علاقتهم بدرجة اتجاهات المبحوثين نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية.

ويمكن تفسير ذلك بأن الاتجاهات والتي هي في الأساس تعبر عن الميول والرغبات لدي المبحوثين تتأثر بمدى ما تقدمه لهم وسائل التواصل الاجتماعي من فوائد

ويمكن تفسير ذلك بأن المشاركة الاجتماعية، والتردد على مراكز الخدمات، والانفتاح الثقافي لدى المزارعين تحتاج جميعها إلى التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي حيث أن هذه الوسائل باتت القاسم المشترك في معظم التفاعلات بين مستخدميها بعضهم البعض، وهذا يكون له دور كبير في تبني المزارعين لاستخدام هذه الوسائل. هذا بالإضافة إلى أن حجم الحيازة الأرضية المزرعية يحفز المزارعين على البحث عن كل ما يساعدهم في الوصول لأعلى إنتاجية، على أساس أن إجمالي الناتج يكون له مردود اقتصادي ملحوظ في حالة تبني المستحدثات.

كما يمكن تفسير العلاقة العكسية بين درجة الاستخدام الفعلي من قبل المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، ومتغير السن، بأن المبحوثين الأقل عمراً تتسم استخداماتهم لوسائل التواصل الاجتماعي بالسهولة واليسر عن الفئات الأكبر عمراً.

وأيضاً يمكن تفسير عدم وجود علاقة بين الاستخدام الفعلي من قبل المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعي ومتغير عدد سنوات تعليمهم، بأن انتشار وسائل التواصل الاجتماعي والاستفادة التي عادت على المزارعين من جراء استخدامها حفز معظم الناس على استخدامها بغض النظر عن مستوى تعليمهم.

جدول رقم ٨. قيم معامل الارتباط البسيط لبيرسون للعلاقة بين درجة الاستخدام الفعلي من قبل المزارعين لوسائل التواصل الاجتماعي في تلقي توصيات الإرشاد الزراعي وبين متغيراتهم المستقلة المدروسة

م	المتغيرات الكمية المستقلة	قيم معامل الارتباط لبيرسون
١	السن	- ٠.٢٣٨ *
٢	سنوات التعليم	٠.١١٨
٣	حجم الحيازة الأرضية المزرعية	* ٠.٢٠١
٤	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	** ٠.٣٨٩
٥	التردد على مراكز الخدمات بالمحافظة	** ٠.٢٧٨
٦	الانفتاح الثقافي	** ٠.٣١٠

عند ٠.١٧٨ = ٠.٠٥

عند ٠.٠١ = ٠.٢٣٢

ولقد أوضحت النتائج الواردة في الجدول رقم (٨) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين درجة الاستخدام الفعلي من قبل المزارعين لوسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، وكل من المتغيرات التالية: المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والتردد على مراكز الخدمات بالمحافظة، والانفتاح الثقافي، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط لبيرسون ٠.٣٨٩، و٠.٢٧٨، و٠.٣١٠ على الترتيب.

- وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين درجة الاستخدام الفعلي من قبل المزارعين لوسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، وبين متغير، حجم الحيازة الأرضية المزرعية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون ٠.٢٠١.

- وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية ٠.٠٥

بين درجة الاستخدام الفعلي من قبل المزارعين لوسائل

التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، وبين متغير السن، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون - ٠.٢٣٨.

عدم وجود علاقة بين درجة الاستخدام الفعلي من قبل المزارعين لوسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، وبين متغير عدد سنوات التعليم، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون ٠.١١٨. وهي أقل من نظيرتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥،

وعليه فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي الرابع كلياً وإنما يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات: السن، وحجم الحيازة الأرضية المزرعية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والتردد على مراكز الخدمات بالمحافظة، والانفتاح الثقافي، والتي ثبتت معنوية علاقتهم بدرجة الاستخدام الفعلي من قبل المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية.

التوصيات

١. نظراً لما أظهرته نتائج البحث من أن الغالبية العظمى من المبحوثين جاءوا في المستوى المرتفع والمتوسط من حيث رأيهم في الاستفادة من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية، لذا يوصى هذا البحث جهاز الإرشاد الزراعي بضرورة التوسع في عرض المعلومات الزراعية والتوصيات الفنية الإرشادية للمحاصيل الزراعية المختلفة على شبكة المعلومات الدولية، مع مراعاة الجدول الزمني للعمليات الزراعية المختلفة، وكذلك تدريب مجموعة من المهندسين الزراعيين الجدد على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتجهيزهم لمليء الفراغ الذي سيحدث نتيجة لنقص عدد المرشدين الزراعيين، وتقديم العمر بمن يوجد منهم في الخدمة حالياً.
٢. ونظراً لما أظهرته نتائج البحث أيضاً من أن الغالبية العظمى من المبحوثين لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تلقي التوصيات الإرشادية الزراعية بل وأن ما يزيد عن نصفهم يستخدمها فعلياً، وهو ما يجعلهم أهلاً لاستقبال المعلومات الزراعية من خلال هذه الوسائل، لذا يوصى هذا البحث بضرورة الاعتماد على هذه الوسائل في نقل المعلومات والتوصيات الإرشادية المختلفة للمزارعين واعتبارها بيئة خصبة ومناسبة للعملية الإرشادية.
٣. يوصى هذا البحث بإجراء دراسات مماثلة في مناطق من الريف المصري القديم حيث نسبة الأمية المرتفعة بين المزارعين، وذلك للوقوف على درجة تقبل المزارعين

لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بخصائصهم.

٤. يوصى هذا البحث بتطوير منظمة دعم المزارع القائمة حالياً لتدريب المرشدين على استخدام التابلت الذي وزع عليهم في التواصل الاجتماعي مع المزارعين كل في منطقته، مع عمل قنوات متدرجة للتواصل بحيث تربط قطاعات الارشاد في المحافظات مع الإدارة المركزية بالقاهرة، وكذلك ربط مديري الإرشاد الزراعي بالمحافظات بالمرشدين الزراعيين كل في منطقته لنقل التوصيات كبديل عن نقص عدد المرشدين.

المراجع

- الخالدي، عبد الرحمن توفيق، نظم المعرفة والمعلومات، دراسة على المزارعين في احدى قرى محافظة الجيزة، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤.
- الطنوبى، محمد عمر، تكييف التكنولوجيا الزراعية الحديثة لمتطلبات التنمية في الدول النامية، الطبعة الأولى، الإسكندرية ٢٠٠١.
- عبد الواحد، منصور احمد محمد حفني، دراسة مستقبلية للإرشاد الزراعي الالكتروني في مصر، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، ٢٠٠٧.
- قاسم، محمد حسن مصطفى، استخدام الزراع للنظام الخبير للأرز كمعينة إرشادية بمحافظة كفر الشيخ، المجلة البحثية لخدمة البيئة والمجتمع بالشرقية، العدد (٢)، نوفمبر ٢٠٠٥.
- قشطة، عبد الحليم عباس، الإرشاد الزراعي: رؤية جديدة، دار الندى للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠١٢.
- Alex, G., Zijp, W., & Byerlee, D., Rural extension and advisory services: New Directions, (English). Rural Strategy Background Paper; No. 9 Washington, D.C.: World Bank Group. ٢٠٠٦

ABSTRACT**Attitudes of Farmers Towards Using social media To Receive Agricultural Extension Recommendations in One of The Villages of Al Bustan Area in Al Buhaira Governorate**

Ismail Abdel Malik Mohamed Ismail

This research aims to identify the degree to which farmers benefit from the use of social media in the village of Martyr Abdel Moneim Riyad in Al-Bustan District, Al-Buhaira Governorate, in receiving agricultural extension recommendations, through the following sub-objectives, determining farmers' attitudes towards using social media, and determining the degree of actual farmers' use of social media, and to identify the relationship between the independent variables studied by the respondents, and between: the degree to which they benefit from the use of social media, their attitudes towards the use of social media, and the degree of their actual use of social media in receiving agricultural extension recommendations.

This research is based on the descriptive approach to the extent to which the farmers of the village of Martyr Abdel Moneim Riyad in the Al-Bustan area, which is administratively affiliated to the Hosh Issa Center in Beheira, benefited from the use of social media in receiving agricultural guidance recommendations. 165 farmers, and the data was collected through a personal interview using a questionnaire prepared for this purpose, during the month of January 2021 AD, and the results were presented in tables of numerical distribution and percentages, and the data was analyzed using the Pearson simple correlation coefficient, using the statistical packages program for social science statistics SPSS.

The most important results were crystallized as follows:

It was found that nearly three quarters of the respondents (71.6%) have a high level of benefit from the use of social media in receiving agricultural extension recommendations, and nearly two thirds of the respondents (63.3%) also have a high level of positive attitudes towards using social media. And more than half of the respondents (56%), their actual use of social media in receiving agricultural extension recommendations is medium.

The results also showed the existence of a significant correlation between the degree to which respondents benefited from using social media to receive agricultural extension recommendations, and between each of the degree of their attitudes towards their use of these means, and the degree of their actual use of them. The results also showed a significant correlation between some independent factors of the respondents, namely: the size of the agricultural land tenure, informal social participation, the frequency of information centers in the governorate, and cultural openness, and between: the degree to which respondents benefit from using the means of communication to receive agricultural extension recommendations, And the degree of their attitudes towards their use of these means, and the degree of their actual use of them. The results showed that there was an inverse correlation between the degree of actual use by farmers of social media and the age variable, and the research presented a set of recommendations that can be taken into account among workers in the research area.